مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
تأسس عام ١٩٩٤م - جامعة الكويت

بعض المشكلات النفسية والعلمية لدى طلبة جامعة الكويت
دراسة ميدانية

إعـــداد
د. سالم المطوع
أ. رهف الغانم

سلسلة الإصدارات الخاصة
(سلسلة علمية)
العدد (٥٧)

الكويت - ٢٠٢٢م

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
تأسس عام ١٩٩٤م ـ جامعة الكويت

بعض المشكلات النفسية والعلمية لدى طلبة جامعة الكويت
دراسة ميدانية

إعـــداد
د. سالم المطوع
أ. رهف الغانم

سلسلة الإصدارات الخاصة
(سلسلة علمية)
العـــدد (٥٧)

الكويت
٢٠٢٢م

الآراء الواردة في هذه الدراسة لا تعبّر بالضرورة عن اتجاهات يتبناها مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت

الناشر

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
جامعة الكويت

ص.ب: ٦٤٩٨٦ الشويخ (ب) الرمز البريدي: ٧٠٤٦٠ ، الكويت
هاتف : ٢٤٩٨٤٦٣٩ ـ ٢٤٩٨٤٦٥٨ (٩٦٥+)

البريد الإلكتروني Gulf_center@yahoo.com
الموقع الإلكتروني www.cgaps.ku.edu.kw

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمركز

الطبعة الأولى

الكويت ـ ٢٠٢٢م

أعضاء مجلس إدارة
مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

أ. د. رشيد العنزي
نائب مدير جامعة الكويت للأبحاث (رئيس مجلس الإدارة)

د. فيصل أبو صليب
مدير المركز. نائب رئيس مجلس الإدارة

داخل جامعة الكويت

أ. د. يوسف ذياب الصقر
قسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة الكويت

أ. د. عبيد سرور العتيبي
رئيس قسم الجغرافيا ـ كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الكويت

أ.د. فايز منشر الظفيري
قسم المناهج وطرق التدريس ـ كلية التربية
جامعة الكويت

أ.د. عبدالله محمد الهاجري
عميد كلية الآداب بالإنابة
جامعة الكويت

خارج جامعة الكويت

سعادة السفير/ جمال عبدالله الغانم
مساعد وزير الخارجية للشؤون الإدارية
وزارة الخارجية ـ دولة الكويت

شكر وتقدير

إن الحمد لله نحمده حمد الشاكرين، أحمده حمد من يعلم أنه مُسبب الأسباب، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة مخلصٍ في نيته غير مرتاب، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. وصلواته على سيد المرسلين، محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى جميع الآل وكل الأصحاب، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الحساب، وسلم تسليمًا كثيرًا.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى د. فيصل أبو صليب مدير مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية الذي أتاح لنا كل الإمكانيات لتطبيق البحث.

وقد تمّ إنجاز هذا العمل بالتعاون مع أ. رهف الغانم فلها جزيل الشكر.

د. سالم المطوع

رئيس قسم إعداد الدراسات المستقبلية والاستراتيجية

في مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

الآية القرآنية

بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ﴿١٤﴾

(سورة القيامة)

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

تمهيد

يُشكل طلاب وخريجو الجامعات «ذخيرة المستقبل» وقادة التنمية في مختلف بلدان العالم؛ نظراً لكونهم الأكثر تأهيلاً واستعداداً لمواصلة مسيرة التطور والنهضة في شتى المجالات والقطاعات في وزارات وأجهزة ومؤسسات الدولة.

وليس أدل على أهمية الدور الذي تضطلع به مؤسسات التعليم العالي وفي مقدمتها الجامعات، من أن هناك الكثير من الدول في وقتنا الحاضر، تكتسب جزءاً من شهرتها من الصيت الذائع لجامعاتها.

ومن ثم، تولي هذه الدول المتقدمة اهتماماً خاصاً للتعليم الجامعي، وتحرص على توفير كافة متطلبات العلمية التعليمية في الجامعات والمعاهد العليا، وبالأخص ما يتصل بتوفير بيئة نفسية وعلمية مواتية تُمكن الدراسين من تلقي العلم والمعرفة على الوجه الأمثل.

في ضوء ذلك، يقدم مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، هذه الدراسة الميدانية التي تركز على رصد أهم المشكلات النفسية والعلمية التي تواجه طلاب جامعة الكويت، وذلك من خلال استطلاع آراء عينة من هؤلاء الطلاب من مختلف التخصصات والفرق الدراسية، حيث توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج الهامة، وقدمت مجموعة من التوصيات والاقتراحات الهادفة إلى التغلب على المعوقات النفسية والعلمية التي يوجهها الدارسين والدارسات، من أجل مستقبل أفضل للتعليم الجامعي في دولة الكويت.

د. فيصل أبوصليب

مدير المركز

الموضوع	رقم الصفحة

- ملخص ١٥
- المقدمة ١٧
- مشكلة الدراسة وأسئلتها ١٨
- أهداف الدراسة ١٩
- أهمية الدراسة ١٩
- مصطلحات الدراسة ٢٠
- الإطار النظري والدراسات السابقة ٢٠
- منهج الدراسة ٢٨
- عينة الدراسة ٢٨
- أداة الدراسة ٢٩
- صدق المقياس ٢٩
- ثبات المقياس ٢٩
- الأساليب الإحصائية ٣٠
- نتائج الدراسة ومناقشتها ٣١
- توصيات ومقترحات الدراسة ٤١
- المراجع ٤٥
- الملخص باللغة الانجليزية ٥١

ملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على أكثر مشكلات طلبة جامعة الكويت : النفسية والعلمية شيوعًا، والكشف عن الفروق التي تُعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، محافظة السكن). ولتحقيق هذا الهدف تمّ استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٤) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الكويت، وتضمنت الدراسة مقياس المشكلات النفسية والعلمية لطلبة جامعة الكويت، وهو من إعداد سالم المطوع ورهف الغانم، وتمّ التحقق من صدق المقياس وثباته. وبينت نتائج الدراسة أن ترتيب المشكلات النفسية كالتالي: أقضي وقتًا طويلًا أفكر في مستقبلي، وتمر بي أحيانًا فترات من الحزن، وأشعر أحيانًا بأني متقلب المزاج، وأشعر أحيانًا بالإحباط، وأشعر أحيانًا بسرعة نسيان المعلومات، وأشعر بتشتت الانتباه أثناء المحاضرات، وأعاني من شرود الذهن، وأشعر بالقلق لمستقبلي بدون سبب واضح، وأشعر أحيانًا بانفعال حاد عند مواجهة أي صعوبة أو مشكلة، وأغضب لأتفه الأسباب، أشعر بالملل بشكل عام، وأشعر بالحرج من التحدث أمام الآخرين، وأشعر بعدم الثقة بنفسي. وأما ترتيب المشكلات العلمية فكان كالتالي: صعوبة الاختبارات، وقلة معرفة بعض أعضاء هيئة التدريس باستراتيجيات التدريس الفعَّالة، واحتكار أعضاء هيئة التدريس لبعض المقررات الجامعية، واتباع أعضاء هيئة التدريس أسلوب الإلقاء في المحاضرات، ووجود محاضرتين للطالب على التتابع بنظامين مختلفين : « تقليدي حضوري» ثم « تعليم عن بُعد»؛ يسبب ربكة للطالب، وقلة الدورات أو الورش العلمية الإرشادية للطلبة، وقلة أعداد أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت، وقلة الشُّعب الدراسية المتوفرة للطلبة، وغياب

دور المرشد العلمي، وخدمات التوجيه والإرشاد في الكليات غير كافية، وإجبار بعض أعضاء هيئة التدريس للطلبة على تبني آرائهم دون مناقشة، واعتماد معظم المقررات الدراسية على الحفظ دون الفهم، وأداء أكثر من اختبار في يوم واحد، وأجد صعوبة في تسجيل المقررات الجامعية بسبب وجود مشكلات (فنية / تقنية) في نظام التسجيل، وأجد صعوبة في تسجيل المقررات الجامعية في فترة «الباي فورس».

وبينت نتائج الدراسة مستويات مرتفعة من مشكلات الطلبة لدى أفراد عينة الدراسة. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الطلابية وفقًا لمتغير النوع الاجتماعي ومحافظة السكن. وتمّ تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات للدراسات المستقبلية.

المقدمة :

تحظى جامعة الكويت باهتمام كبير من قبل المسؤولين والمهتمين بعملية التعلم؛ فيعوَّل عليها كثيرًا في إعداد قادة المستقبل الذين هم محور بناء الوطن، وندرك جميعًا أهمية الجامعات الذي يعتبر الطالب الجامعي القطب الرئيس فيه ودورها الحضاري في صناعة وقوة الأمم على مراحل التاريخ؛ فيشير وطفة (٢٠٢١) بأن هناك من يساوره الاعتقاد بأن الجامعات البريطانية هي التي تصدرت لهتلر وهزمته.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

تقع على جامعة الكويت مسؤولية كبيرة في تكوين الطالب الجامعي وتأهيله؛ لقيادة المجتمع في مختلف المجالات. لذا فمن المهم جدًّا المضي قدمًا في البحث الدقيق والعميق في واقع الطالب الجامعي خصوصًا أثناء / بعد جائحة كورونا «كوفيد١٩»، والتعرف على كل ما يعيق مسيرته العلمية في الجامعة. ونجد أننا غفلنا عن متابعته بشكل جدي، لذا قد يعاني الطالب في جامعة الكويت، مشكلات تعوق من عزيمته في طلب العلم، وتضعف من تكوينه النفسي، وهذا يؤثر قطعًا على نوعية مخرجات جامعة الكويت، وانطلاقًا مما سبق نحاول التعرف على أهم المشكلات التي يواجهها طلبة جامعة الكويت، لذا تتبلور مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١ـ ما أهم المشكلات التي تواجه طلبة جامعة الكويت؟ **ويتفرع من السؤال السابق سؤالين فرعيين:**

ـ ما أهم المشكلات النفسية التي تواجه طلبة جامعة الكويت؟

ـ ما أهم المشكلات العلمية التي تواجه طلبة جامعة الكويت؟

٢ـ هل هناك فروق دالة إحصائيًّا في مشكلات طلبة جامعة الكويت وفقًا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)؟

٣ـ هل هناك فروق دالة إحصائيًّا في مشكلات طلبة جامعة الكويت وفقًا لمتغير محافظة السكن: (حولي، العاصمة، مبارك الكبير، الفروانية، الجهراء، الأحمدي)؟

أهداف الدراسة :

١ـ التعرف على أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلبة جامعة الكويت.

٢ـ التعرف على أكثر المشكلات العلمية التي يعاني منها طلبة جامعة الكويت.

٣ـ الكشف عن الفروق في المشكلات لدى طلبة جامعة الكويت تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

٤ـ الكشف عن الفروق في المشكلات لدى طلبة جامعة الكويت تُعزى لمتغير محافظة السكن.

أهمية الدراسة :

١ـ الكشف عن المشكلات النفسية والمشكلات العلمية التي يعاني منها طلبة جامعة الكويت من وجهة نظرهم وبالأخص الأكثر شيوعًا وتأثيرًا؛ من أجل التصدي لها من خلال وضع الخطط الاستراتيجية للوقاية وعلاج هذه المشكلات.

٢ـ قد تساهم الدراسة في تحسين جودة التعليم الأكاديمي في جامعة الكويت.

٣ـ قد تساهم نتائج الدراسة في وضع برامج وقائية إرشادية تحل المشكلات النفسية لطلبة جامعة الكويت.

٤ـ تعتبر دراسة المشكلات التي تواجه طلبة جامعة الكويت إحدى الموضوعات الرئيسة المرتبطة بالجودة والاعتماد الأكاديمي لجامعة الكويت.

٥ـ ندرة الدراسات الحديثة التي تناولت المشكلات النفسية والمشكلات العلمية لطلبة جامعة الكويت أثناء / بعد جائحة كورونا «كوفيد١٩» من وجهة نظر طلبة جامعة الكويت.

٦ـ التزويد ببيانات بحثية يمكن الاستفادة منها في إجراء المزيد من البحوث المتعلقة بالمشكلات الطلابية في جامعة الكويت.

٧ـ فتح المجال للباحثين والمهتمين بالدراسات المستقبلية والاستراتيجية لدراسة مشكلات طلبة جامعة الكويت بشكل أعمق وأدق.

مصطلحات الدراسة :

المشكلات النفسية : ويقصد بها الصعوبات والعراقيل الأكثر شيوعًا والتي يدركها الطالب الجامعي والتي تؤدي إلى عدم توفر الانسجام والتوافق والتكيف النفسي، وعدم التركيز والتشتت الذهني، وتقلب المزاج، واضطرابات النوم، والشعور بالانطواء والعزلة عن الآخرين.

المشكلات العلمية: ويقصد بها الصعوبات والعراقيل الأكثر شيوعًا والتي يدركها الطالب الجامعي إزاء المقررات الجامعية والهيئة الأكاديمية وتسجيل المواد الدراسية والاختبارات والإرشاد الأكاديمي والجامعة عمومًا.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

يُمثل التعليم الجامعي قمة الهرم التعليمي، ويلعب دورًا مُهمًّا في إمداد المجتمع بالكوادر المؤهلة في مختلف الميادين والمجالات، وقد حظي التعليم الجامعي باهتمام كبير نظرًا لدوره في تحقيق مطالب المجتمع وخطط التنمية المجتمعية. وتقاس قوة الدول، بقوة جامعاتها، وعظمة مفكريها، وأصالة مبدعيها، فالدول تفاخر اليوم، كما في الأمس، بعظمة جامعاتها، وإبداعات علمائها، وتألق مفكريها (وطفة، ٢٠٢١).

ويتوقف نجاح التعليم الجامعي في القيام بدوره على تهيئة الظروف المناسبة والملائمة للجامعات، خاصة مع التحول العالمي نحو التقنية في ظل القفزات المتسارعة في ظل جائحة كورونا «كوفيد١٩» وعدم ثقة الشباب بالتعليم العالي الذي يتلقونه في ظل تعقد متطلبات الحياة وقلة الفرص

الوظيفية والمشاكل النفسية التي تواجه الشباب الجامعي. وكذلك يتوقف نجاح الطالب في الحياة الجامعية أو فشله على الاستراتيجيات التي يطورها بفاعلية؛ لمواجهة متطلبات الحياة الجامعية (Wimshurst, 2004).

ومن هذا المنطلق تبرز أهمية دراسة المشاكل التي تواجه طلبة الجامعة؛ لما قد يترتب عن تلك المشاكل من هدر لطاقات وموارد المجتمع المادية والبشرية، وعدم تحقيق التعليم الجامعي لأهدافه المطلوبة، ومن ثم عدم تحقيق خطط التنمية المرتبطة بتلك الكوادر التي يتم تخرجها من الجامعة. وليس هناك أدنى مجال للشك في أن المشكلات : الشخصية والاجتماعية والثقافية والنفسية والأكاديمية قد تؤثر بدرجات متفاوتة في مستوى الأداء الأكاديمي (الأحمد، 2016؛ Sliva&Ravindran, 2016).

وقد حاول الباحثون المعنيون بمشكلات الطلبة الجامعيين تقسيم المشكلات إلى عدة محاور شملت: المشكلات الاجتماعية، والمشكلات الصحية، والمشكلات الأسرية، والمشكلات الاقتصادية، والمشكلات الذاتية، **والمشكلات النفسية والمشكلات العلمية. وما يهمنا في هذا البحث آخر محورين** (مكناسي وقاسمي، ٢٠٢٠).

ويشير الأدب التربوي والنفسي بأن المشكلات النفسية تتميز بعدة خصائص منها: تسبب صراعات داخلية للفرد مع ذاته أو خارجية مع من حوله، وتؤدي إلى ضعف التوافق الشخصي والحرمان من الصحة النفسية، وتشمل أعراض عضوية وأعراض نفسية تتمثل في اضطرابات التفكير والانفعال، وتؤثر على التكيف مع البيئة الجامعية، وتقلل من حيوية الفرد وفاعليته وإنتاجه، وتجعل الفرد في وضع غير سوي يستدعي التدخل. أما المشكلات العلمية تتميز بعدة خصائص منها : صعوبات تعترض طريق الطلبة وتعيق تخرجهم على أكمل وجه، ومجموعة من المواقف التي تواجه الطلبة على المستوى العلمي، وقد تكون نتيجة لتفاعل عدة عوامل كالقدرة العقلية والقدرة التحصيلية والميول التربوية والاتجاهات نحو النظام التعليمي والحالة النفسية للفرد (الشامي وآخرون، ٢٠١٥).

إن نتائج التعامل مع الضغوط النفسية التي تسببها المشكلات النفسية أو المشكلات العلمية التي يواجهها الطلبة يمكن أن تولد تكيفًا خلاقًا أو تكيفًا سلبيًّا يتمثل في القلق المرضي أو الاضطرابات السيكوسوماتية أو الهرب من الواقع الضاغط من خلال أحلام اليقظة أو النهم بالأكل أو الإفراط بالنوم (الطائي، ٢٠١٩). والتدخل المبكر مهم جدًّا للشباب في المجتمع، المعرضين لخطر الاضطرابات النفسية والمصابين بها (Solmi et al., 2021).

وقد خلصت الدراسات العديدة إلى أن هناك عددًا من المشكلات التي يعانيها الطلبة داخل الجامعة، فقد أُجرت **زبيدة الضالعي (٢٠٢٠)** دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم في ضوء متغيري: النوع والكلية، وقد تكوَّنت عينة الدراسة من (٨٥٢) طالبًا وطالبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام استبانة مكونة من ٣٢ بندًا. وكشفت نتائج الدراسة عن أهم المشكلات الأكاديمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة نجران، هي ارتفاع أسعار الكتب المقررة، وكثافة المادة العلمية فيها، وصعوبة فهمها، وكثرة المقررات الدراسية ومتطلباتها في الفصل الدراسي الواحد، وافتقارها للجوانب التطبيقية، واتباع الطرائق التقليدية في التدريس، وقلة تحفيز وتعزيز الطلبة، وصعوبة توصيل بعض الأساتذة للمعلومات، وتشدد بعض الأساتذة في منح الدرجات، وعدم مراعاة الاختبارات للفروق الفردية بين الطلبة، وعدم وجود إجازة للمراجعة قبل الاختبار النهائي، وشمول الاختبارات أسئلة خارج مفردات المقرر، وتركيزها على أجزاء معينة من المقرر، وقلة إرشاد الطلاب عن متطلبات المرحلة الجامعية. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة؛ لتأثير المشكلات الأكاديمية على تحصيل طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم، بناءً على متغيري: (النوع، والكلية).

وتناولت دراسة **أمل الشمري (٢٠١٩)** المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في برامج كلية التربية بجامعة الكويت، وعلاقتها

بالمتغيرات: الجنس، والتفرغ للدراسة، وبرنامج الماجستير، ولتحقيق هدف الدراسة تمّ اتباع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتمّ تطبيقها على عينة بلغت (١٦٨) طالبًا وطالبة دراسات عليا (ماجستير). وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: موافقة عينة الدراسة بدرجة تقدير «متوسطة» على المشكلات الأكاديمية، وعلى المشكلات المتعلقة بالمقررات الدراسية، والمشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس. وموافقة عينة الدراسة بدرجة «مرتفعة» على المشكلات المتعلقة بالبحث العلمي والمشكلات المتعلقة بالإشراف الأكاديمي. وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير الجنس.

أما دراسة **إيمان الطائي (٢٠١٩)** التي هدفت إلى التعرف على المشكلات: النفسية والاجتماعية التي تواجه طلبة جامعة بغداد، وعلاقتها بالمتغيرات: الجنس، ولتحقيق هدف الدراسة تمّ اتباع المنهج الوصفي التحليلي، كما تمّ استخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وتمّ تطبيقها على عينة بلغت (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: لا تعاني العينة من مشكلات: نفسية واجتماعية. وكشفت النتائج أيضًا عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير الجنس.

في حين هدفت دراسة **العيساوي (٢٠١٨)** إلى التعرف على أبرز المشكلات النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية التي يعاني منها طلبة جامعة الأنبار، ولتحقيق هدف الدراسة تمّ اتباع المنهج الوصفي التحليلي، كما تمّ استخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وتطبيقها على عينة بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: هو عدم مراعاة الأساتذة لظروف الطلبة.

وفي دراسة **الأحمد (٢٠١٦)** التي هدفت لرصد أهم المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة جامعة الكويت والكشف عن مدى وجود فروق بين آراء أفراد العينة حول الإحساس بتلك المشكلات تبعًا لمتغير (النوع، التخصص

العلمي، الكلية المقيد بها الطالب). وتمّ تطبيق الاستبانة كأداة بحثية على عينة من طلبة وطالبات جامعة الكويت، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. كما تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى أن التقديرات الكلية لأعضاء هيئة التدريس مرتفعة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًّا في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة توظيف التعليم الإلكتروني في جامعة الكويت تعزى لمتغير الخبرة ونوع الكلية. وكشفت النتائج عن أن طلبة جامعة الكويت يواجهون مشكلات أكاديمية تتعلق بتوجيه الإرشاد الأكاديمي بدرجة عالية؛ مما قد يؤثر في مستواهم التحصيلي وتعثر مسيرتهم الدراسية. كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول الإحساس بالمشكلات المتعلقة: (بالتوجيه والإرشاد الأكاديمي وأساليب التدريس ونظم المحاضرات وتوافر مصادر المعلومات) تُعزى لصالح متوسطات أفراد العينة من الإناث. وكشفت النتائج أن طلبة جامعة الكويت يواجهون مشكلات أكاديمية تتعلق بالمقررات الدراسية ونظام المحاضرات.

وأجرى **علي (٢٠١٦)** دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة وأهم المشكلات النفسية التي يعاني منها الشباب الجامعي، في كلية الآداب جامعة عدن، والتعرف على الفروق فيما يتعلق بالمشكلات النفسية وفقًا للجنس، وكذا الفروق وفقًا للمستوى الدراسي والتخصص العلمي. وللتحقق من أهداف الدراسة تمّ تصميم أداة للدراسة لقياس المشكلات النفسية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٠) طالبًا وطالبة في كلية الآداب جامعة عدن. وأظهرت نتائج الدراسة أن من أهم المشكلات النفسية التي يشعر بوجودها الشباب الجامعي وتمثل أكثر حدة هي : مشكلات القلق من الامتحانات، والمعاناة من الأرق وقلة النوم، والخوف من المستقبل، وعدم القدرة على اتخاذ القرار. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بأهمية المشكلات النفسية التي يعاني منها الشباب الجامعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وكذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي،

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشاكل النفسية تعزى لمتغير التخصص العلمي.

وهدفت دراسة **الشامي والحويجي وهريدي (٢٠١٥)** إلى الكشف عن أهم المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية لدى طلبة جامعة الملك فيصل، ودراسة الفروق في هذه المشكلات بين مختلف فئات الطلبة وفقًا لتباينهم من حيث: الجنس، والتخصص، والحالة الاجتماعية، ومحل الإقامة، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٣٥) طالبًا وطالبة بمختلف الكليات (٥٣٣ ذكور، ٨٠٢ إناث) وتراوحت أعمارهم ما بين (١٨-٢٥) عامًا، بمتوسط عمر (٢١,٦٧)، وانحراف معياري (١,٨٩)، وطبق عليهم استبانة؛ لتحديد المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات عينة الدراسة والمتوسط الفرضي في المشكلات: النفسية والاجتماعية والتربوية والدرجة الكلية، وذلك لصالح متوسط عينة الدراسة، واحتلت المشكلات التربوية المرتبة الأولى تليها المشكلات النفسية، ثم المشكلات الاجتماعية، كما ظهرت فروق في درجة هذه المشكلات وفقًا لمتغيرات الدراسة.

أما دراسة **جيري وآخرون (٢٠١٥)** Gharari et al, التي هدفت لمعرفة المشكلات الأكاديمية من وجهة نظر الطلبة بكلية طب الأسنان في مشهد في إيران، واتبعت الدراسة المقابلات الشخصية كطريقة لجمع البيانات، على عينة بلغت (٢٥) طالبًا وطالبة، كما بينت النتائج أن أهم المشكلات الأكاديمية هي : عدم وجود تعليم كافٍ للأخلاق المهنية، وعدم التناسب بين أعداد الطلبة والمرافق التعليمية الجامعية، وعدم ملائمة المكتبة لاستخدامات الطلبة، وعدم كفاية الدورات التدريبية، وعدم كفاية التقنيات المستخدمة.

وكذلك هدفت دراسة **العازمي (٢٠١٣)** إلى الكشف عن المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم

التطبيقي والتدريب بدولة الكويت وعلاقتها بالمتغيرات: (النوع ـ التخصص الدراسي ـ الفرقة الدراسية)، وتمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ لتحديد أهم المشكلات الأكاديمية التي يعانيها الطلبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ بناء استبانة تكونت من (٥٠) عبارة، تمّ توزيعها على (٧) محاور، تمّ تطبيقها على عينة عشوائية من الطلبة بلغ عددها (١٢٠٠) طالب. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: هناك مجموعة من المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها طلبة كلية التربية الأساسية بدرجة مرتفعة، وهي المشكلات التي تتعلق بأساليب التدريس، وبمصادر المعلومات والتكنولوجيا، وبالمقررات الدراسية، وبنظم الامتحانات، وهناك مجموعة أخرى من المشكلات الأكاديمية يعاني منها الطلبة بدرجة متوسطة، وهي المشكلات التي تتعلق بنظام الإرشاد الأكاديمي، وبأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس، وبتنظيم المحاضرات. ووجود فروق دالة إحصائيًا تعزي لمتغير النوع في مجالات المشكلات التي تتعلق بتنظيم المحاضرات، وأساليب التدريس، وأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس؛ لصالح مجموعة الإناث. وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزي لمتغير التخصص الدراسي في تقدير معاناة الطلبة من المشكلات الأكاديمية. ووجود فروق دالة إحصائيًا تعزي لمتغير الفرقة الدراسية في مجالات المشكلات التي تتعلق بنظام الإرشاد الأكاديمي، والمشكلات التي تتعلق بأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس لصالح طلبة الفرقة الأولى.

أما دراسة **الفتلاوي (٢٠١٢)** التي هدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة جامعة كربلاء في المراحل الدراسية الأولى، وتمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ لتحديد أهم المشكلات التي يعانيها الطلبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ بناء استبانة تكونت من (٢٤) عبارة، تمّ توزيعها على (٣) محاور، تمّ تطبيقها على عينة عشوائية من الطلبة بلغ عددها (٢٣٩) طالبًا. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية : وجود حالة من الخوف لدى بعض الطلبة من الدراسة الجامعية أو حالة من الحذر من أغلبهم في التعامل مع الآخرين داخل الوسط الجامعي، فضلًا عن ضعف إعداد الطلبة في المراحل الدراسية السابقة،

وضعف المستوى العلمي بسبب الوضع الاقتصادي المتردي لعدد غير قليل منهم .

وهدفت دراسة **دويجون وجوليك (٢٠١٢)** Doygun&Gulec إلى معرفة آراء الطلاب فيما يتعلق بمشاكلهم في جامعة أولوداغ في تركيا. وتمّ تطبيق الاستبانة كأداة بحثية على عينة مكونة من (٣٢٠) طالبًا. وكانت أبرز النتائج هي ضعف جودة التعليم المقدمة للطلبة على العموم. وتخوف الشباب من البطالة وعدم تأكدهم بأن التعليم الذي يتلقونه سيكون كافيًا؛ لمواجهة متطلبات الحياة.

وأخيرًا دراسة **العنزي وغرايبة (٢٠٠٨)** التي هدفت إلى التعرف على مشكلات طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت من وجهة نظرهم، وقد شملت آراء الطلبة وتوجهاتهم نحو ثلاثة محاور، تمثلت في مشكلات القبول في التخصص، وعلاقة الطالب بكل من : الأستاذ والقسم العلمي، وبعض القضايا الأكاديمية والإدارية. وقد شملت الدراسة جميع الطلبة المسجلين والمحددة تخصصاتهم للفصل الدراسي الأول (٢٠٠٤-٢٠٠٥)، الذين بلغ عددهم طالبًا وطالبة. وتبين من نتائج تحليل بيانات الدراسة أن الطلبة يعانون مشكلات متعلقة بطرق التدريس، وعدم وضوح اللوائح والخطط الدراسية، إضافةً إلى عدم وجود معايير واضحة في تقويم تحصيلهم العلمي، وكذلك عدم مواكبة بعض المقررات للمتغيرات التي تطرأ على العالم.

التعليق العام على الدراسات السابقة :

من الملاحظ أن الدراسات السابقة التي أجريت في البيئة المحلية الكويتية قليلة جدًّا، وكذلك ندرة الدراسات التي تناولت المشكلات : النفسية والعلمية في جامعة الكويت أثناء / بعد جائحة كورونا «كوفيد١٩»، ويتضح أيضًا أن كل الدراسات أكدت على أن الطلبة بالجامعات يعانون من مشكلات مختلفة ومتنوعة ومتعددة.

ولاحظ الباحثين أن جميع الدراسات السابقة اتفقت في استخدام الاستبانة؛ لجمع البيانات ما عدا دراسة جيري وآخرون (٢٠١٥) التي استخدمت المقابلة الشخصية كأسلوب لجمع البيانات، واقتصرت عينة الدراسات على طلبة الجامعات ما عدا دراسة العازمي (٢٠١٣) التي أجريت في كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

وتميزت الدراسة الحالية في تركيزها على أبرز المشكلات النفسية والعلمية وأكثرها شيوعًا وتأثيرًا على طلبة جامعة الكويت. وباستقراء الدراسات السابقة الحديثة من عام (٢٠١١م :٢٠٢١م) تبين وجود دراسة واحدة فقط على حد علم الباحثين، تناولت طلبة جامعة الكويت هي دراسة الأحمد (٢٠١٦) وتناولت المشكلات الأكاديمية فقط؛ فغالبية الدراسات ركزت على المشكلات الأكاديمية والنفسية بشكل منفرد كلٌّ على حدة؛ لذا تتميز هذه الدراسة بالتركيز على البعدين : (العلمي والنفسي) في آن واحد، كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري وبناء أدوات الدراسة ومناقشة النتائج.

منهج الدراسة :

التصميم المستخدم في هذه الدراسة هو التصميم الوصفي، حيث يهدف إلى التعرف على المشكلات النفسية والمشكلات العلمية لدى طلبة جامعة الكويت، وكذلك التعرف على وجود الفروق أو عدمها وفقًا لعدد من المتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، ومحافظة السكن).

عينة الدراسة :

اختيرت العينة من طلاب جامعة الكويت وقوامها ٢٠٤ (٧٥ طالبًا و١٢٩ طالبة)، بلغ متوسط أعمارهم (٢١,٠٣) عامًا بانحراف معياري مقداره (٢,٧٢)، توزعت العينة على المحافظات الستة لدولة الكويت وفقًا للتالي :

حولي (٤٦)، والعاصمة (٤٤)، والفروانية (٤٠)، والأحمدي (٢٩)، والجهراء (٢٤)، ومبارك الكبير (٢١).

أداة الدراسة :

تمّ توجيه سؤال استطلاعي مفتوح لعينة عشوائية مكونة من (٣٠) طالبًا وطالبة من جامعة الكويت حول أهم المشكلات التي يواجهونها في الجامعة، والاطلاع على التراث النفسي والدراسات السابقة في مجال مشكلات طلبة الجامعة ومن ثم تم تصميم المقياس ويتكون من (٣٠) بندًا ويتم الإجابة عليه وفق تدرج ليكرت الخماسي: (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة).

صدق المقياس :

وفيه عرض الباحثين مقياس مشكلات الطلبة على خبراء من ذوي الاختصاص في مجال العلوم الاجتماعية حيث إن أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري، تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها وجاء هذا الإجراء بهدف التأكد من صدق وصلاحية فقرات المقياس في قياسها للمشكلات الطلابية حسب بُعديها الذي اشتمل عليها المقياس، ومدى تمثيل مكونات المقياس لهذا المفهوم، ومدى مناسبة البنود لأفراد العينة، ومدى سلامة الناحية اللغوية للبنود. وتلقى الباحثون إجابات المحكمين والتي أكدت صلاحية الفقرات لقياس المشكلات الطلابية، ومناسبتها للعينة، مع التعديل اللغوي لبعض البنود.

ثبات المقياس :

وقد جرى تقييم ثبات الاستبانة في الدراسة الحالية من خلال:

- معادلة ألفا كرونباخ : تراوح ثبات كل بعد من أبعاد الاستبانة ما بين

(٧١٤ـ ٨٧٠.) وللاستبانة الكلية (٨٧٠.) كما هو الواضح في جدول رقم (١) وكلها معاملات مرتفعة تشير إلى ثبات عالي للاستبانة الكلية والأبعاد الفرعية.

جدول (١)
معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة وبُعديه (N=29)

البعد	مُعامل الثبات
البُعد النفسي	٨٧٠.
البُعد العلمي	٧١٤.
البُعد ككل	٨٧٠.

الأساليب الإحصائية :

تمّ معالجة المعلومات في الدراسة الحالية معالجة رقمية «كمية» من خلال حزمة SPSS على النحو التالي:

١ـ تمّ حساب معامل ثبات كرونباخ لحساب ثبات مقياس الدراسة.

٢ـ للإجابة عن التساؤل الأول والتساؤل الثاني تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الخام لمستوى المشكلات الطلابية على المقياس.

٣ـ للإجابة عن التساؤل الثالث تمّ استخدام اختبار (T-TEST) للعينات المستقلة لفحص الفروق بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة.

٤ـ للإجابة عن التساؤل الرابع تمّ استخدام اختبار (One Way Anova) للمقارنة بين فروق المتوسطات لأكثر من مجموعتين.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

١ـ النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: ما أهم المشكلات النفسية التي تواجه طلبة جامعة الكويت؟

وللتعرف على أهم المشكلات النفسية التي تواجه طلبة جامعة الكويت تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لاستجاباتهم والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المشكلات النفسية

م	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
١	أشعر بالقلق لمستقبلي بدون سبب واضح	٣,٥٠٤٩	١,٢٨٨٤٤	٨	مرتفع
٢	أشعر بالملل بشكل عام	٣,٢٥٠٠	١,٢٢٠٢١	١٣	متوسط
٣	تمر بي أحيانًا فترات من الحزن	٣,٩١٦٧	١,٠٩٠٩٠	٢	مرتفع
٤	أشعر أحيانًا بالإحباط	٣,٧٢٠٦	١,١٠٧٦٨	٤	مرتفع
٥	أشعر أحيانًا بالخوف دون سبب واضح	٣,٤٥٥٩	١,٢٦٨٤٢	١٠	مرتفع
٦	أقضي وقتًا طويلًا في التفكير في مستقبلي	٤,٠١٤٧	١,١٢٥٠٧	١	مرتفع
٧	أعاني من شرود الذهن	٣,٦٠٢٩	١,٢٠٩٢٤	٧	مرتفع
٨	أغضب لأتفه الأسباب	٣,٢٨٩٢	١,٣٠٩١٩	١٢	متوسط
٩	أشعر أحيانًا بانفعال حاد عند مواجهة أي صعوبة أو مشكلة	٣,٣٤٨٠	١,٢٢٤٣٢	١١	متوسط
١٠	أشعر أحيانًا بأني متقلب المزاج	٣,٩١٦٧	١,١١٣٢٥	٢ مكرر	مرتفع
١١	أشعر بعدم الثقة بنفسي	٢,٤١١٨	١,٣٧٠٧٢	١٥	منخفض
١٢	أشعر أحيانًا بسرعة نسيان المعلومات	٣,٦٩٦١	١,١٢١١٣	٥	مرتفع
١٣	أشعر بتشتت الانتباه أثناء المحاضرات	٣,٦٧٦٥	١,٠٨٨٧٩	٦	مرتفع
١٤	أشعر بالحرج من التحدث أمام الآخرين	٢,٧٧٩٤	١,٣٢٢٥٥	١٤	متوسط
١٥	لدي مشكلات متعلقة بالنوم	٣,٤٨٥٣	١,٣٥٩٠٧	٩	مرتفع

يتبين من الجدول رقم (٢) أن المتوسطات الحسابية لهذا البُعد تراوحت ما بين (٤١ , ٢ - ٠١ , ٤)، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (٤٦ , ٣)، وهذا يعني أن درجة حدة المشكلات النفسية قد جاءت بدرجة مرتفعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وقد جاءت الفقرات الآتية على قمة الفقرات التي تشكل مشكلة كبيرة للطلبة من وجهة نظرهم، (مرتبة تنازليًّا) : الفقرة رقم (٦)، التي تنص « أقضي وقتًا طويلًا في التفكير في مستقبلي». والفقرة رقم (٣)، التي تنص على : « تمر بي أحيانًا فترات من الحزن»، والفقرة رقم (١٠)، التي تنص على: « أشعر أحيانًا بأني متقلب المزاج»، والفقرة رقم (٤)، التي تنص على: «أشعر أحيانًا بالإحباط»، والفقرة رقم (١٢)، التي تنص على: «أشعر أحيانًا بسرعة نسيان المعلومات»، والفقرة رقم (١٣)، التي تنص على: «أشعر بتشتت الانتباه أثناء المحاضرات»، والفقرة رقم (٧)، التي تنص على: « أعاني من شرود الذهن»، والفقرة رقم (١)، التي تنص على: « أشعر بالقلق لمستقبلي بدون سبب واضح»، والفقرة رقم (١٥)، التي تنص على: « لدي مشكلات متعلقة بالنوم» والفقرة رقم (٥)، التي تنص على: « أشعر أحيانًا بالخوف دون سبب واضح»، وقد يُعزى ذلك إلى تفكير الطالب الجامعي بالمستقبل وخوفه من قلة فرص العمل بعد التخرج يجعلانه متوتراً ومضطرباً في ظل الأزمة الاقتصادية الناجمة عن جائحة كورونا «كوفيد١٩» التي ستزيد البطالة العالمية، بالإضافة إلى الأحداث الضاغطة والتغيرات المتلاحقة السريعة والعوامل المؤثرة على الطالب الجامعي كأعباء الدراسة، وقد أكد هذه النتيجة دراسة دويجون وجوليك (٢٠١٢) Doygun & Gulec حيث ذكرا تخوف الشباب من البطالة وعدم تأكدهم بأن التعليم الذي يتلقونه سيكون كافيًا لمواجهة متطلبات الحياة.

ومهما يكن من أمر، فالقلق من المستقبل مرحلة طبيعية يمر بها الطالب الجامعي؛ لكنها قد تتحول إلى مرحلة غير طبيعية وتصبح مقلقة إذا أثر هذا القلق على حياته الجامعية، دون أن يجد لنفسه بعض الآليات التي تمكنه من كبح

ذلك الخوف وتوجيهه نحو الاهتمام بالأداء والإنجاز، والتمكن من التخصص والتميز والإبداع فيه (مكناسي وقاسمي، ٢٠٢٠).

وقد جاء البندان التاليان من أقل البنود التي تشكل مشكلة للطلبة من وجهة نظرهم (مرتبة تصاعديًا)، الفقرة رقم ١١، التي تنص على :» أشعر بعدم الثقة بنفسي» والفقرة رقم ١٤، التي تنص على: « أشعر بالحرج من التحدث أمام الآخرين».

واتفقت الدراسة مع دراسة علي (٢٠١٦) التي أشارت بأن أهم المشكلات النفسية التي يشعر بوجودها الشباب الجامعي وتمثل أكثر حدة هي مشكلات القلق من الامتحانات، والمعاناة من الأرق وقلة النوم، والخوف من المستقبل، وعدم القدرة على اتخاذ القرار، واختلفت الدراسة مع دراسة إيمان الطائي (٢٠١٩) بالمُجمل والتي أشارت ان العينة لا تعاني من مشكلات نفسية.

٢ـ النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: ما أهم المشكلات العلمية التي تواجه طلبة جامعة الكويت؟

وللتعرف على أهم المشكلات العلمية التي تواجه طلبة جامعة الكويت تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجاباتهم والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المشكلات النفسية

م	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
١	قلة الشعب الدراسية المتوفرة للطلبة	٣,٩٠٢٠	١,٢٨٢٧٨	٨	مرتفع
٢	وجود محاضرتين للطالب على التتابع بنظامين مختلفين «تقليدي حضوري» ثم «تعليم عن بُعد» يسبب ربكة للطالب	٣,٩٩٠٢	١,١٨٢٧٦	٥	مرتفع
٣	صعوبة الاختبارات	٤,٢٤٥١	.٨٩٢٦٢	١	مرتفع جدًّا
٤	قلة الدورات أو الورش العلمية الإرشادية للطلبة	٣,٩١٦٧	١,٠٢٠٩٢	٦	مرتفع
٥	غياب دور المرشد الأكاديمي	٣,٨٧٧٥	١,١٣٥٩٣	٩	مرتفع
٦	خدمات التوجيه والإرشاد في الكليات غير كافية	٣,٨٣٨٢	١,١٦٩٥٣	١٠	مرتفع
٧	أجد صعوبة في تسجيل المقررات الجامعية بسبب وجود مشكلات (فنية/ تقنية) في نظام التسجيل	٣,٦٨١٤	١,٤٢٨٥٨	١٤	مرتفع
٨	احتكار أعضاء هيئة التدريس لبعض المقررات الجامعية	٤,٠١٩٦	١,١٩٩١٨	٣	مرتفع
٩	أجد صعوبة في تسجيل المقررات الجامعية في فترة «الباي فورس»	٣,٥٦٣٧	١,٢٨٦٨٦	١٥	مرتفع
١٠	قلة أعداد أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت	٣,٩١٦٧	١,١٨٦٠٩	٦ مكرر	مرتفع
١١	اعتماد معظم المقررات الدراسية على الحفظ دون الفهم	٣,٧٤٥١	١,١٥٠٥٩	١٢	مرتفع
١٢	أداء أكثر من اختبار في يوم واحد	٣,٦٨٦٣	١,٥٠٥٢٠	١٣	مرتفع
١٣	قلة معرفة بعض أعضاء هيئة التدريس باستراتيجيات التدريس الفعَّالة	٤,٢٤٥١	١,٠١١٦٢	١ مكرر	مرتفع جدًّا
١٤	اتباع أعضاء هيئة التدريس أسلوب الإلقاء في المحاضرات	٤,٠٠٠٠	١,٠٠٢٤٦	٤	مرتفع
١٥	إجبار بعض أعضاء هيئة التدريس للطلبة على تبني آرائهم دون مناقشة	٣,٨٢٨٤	١,٢٠١٣٨	١١	مرتفع

يتبين من الجدول رقم (٣) أن المتوسطات الحسابية لهذا البُعد تراوحت ما بين: (٣,٥٦ - ٤,٢٤)، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (٣,٨٩)، وهذا يعني أن درجة حدة المشكلات العلمية قد جاءت بدرجة مرتفعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وقد جاءت الفقرات التالية على قمة الفقرات من وجهة نظرهم، (مرتبة تنازليًّا): الفقرة رقم (٣)، التي تنص «صعوبة الاختبارات»، وقد يعزى ذلك إلى العينة المُختارة في البحث، بالإضافة إلى أنه الصعوبة قد تكمن في بعض الاختبارات، وقد تكون الصعوبة بسبب عدم الاستذكار الجيد وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة زبيدة الضالعي (٢٠٢٠) حيث أشارت إلى عدم مراعاة الاختبارات للفروق الفردية بين الطلبة، وشمول الاختبارات أسئلة خارج مفردات المقرر، ودراسة العازمي (٢٠١٣) حيث ذكر أنه يعاني الطلبة من نُظم الامتحانات بشكل مرتفع.

والفقرة رقم (١٣)، التي تنص على: «قلة معرفة بعض أعضاء هيئة التدريس باستراتيجيات التدريس الفعَّالة». ويمكن الإشارة أن طرق التدريس قد تكون من بين المشكلات التي قد تعترض الطالب في سبيل تحقيق تحصيل أكاديمي جيد، وتنمية وتطوير قدراته (مكناسي والقاسمي، ٢٠٢٠). وهذا ما أكدته دراسة العنزي وغرايبة (٢٠٠٨) بأن الطلبة يعانون مشكلات متعلقة بطرق التدريس. ومهما يكن من أمر؛ فيجب رفع مهارات الاتصال الداعمة للإبداع لأثرها الإيجابي في رفع مهارات التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت (البرازي، ٢٠١٤).

والفقرة رقم (٨) التي تنص على: « احتكار أعضاء هيئة التدريس لبعض المقررات الجامعية» فالسبب الرئيس لاحتكار المقررات الجامعية في جامعة الكويت هي « قلة أعضاء الهيئة الأكاديمية» وهذه مشكلة أزلية في جامعة الكويت مقترنة أيضًا مع «قلة الشُّعب الدراسية» في جامعة الكويت.

يشير المطوع (٢٠١٨) فهناك زيادة في عدد الطلبة ولكن لا يرافقه زيادة في أعضاء هيئة التدريس مما يؤدي إلى قلة الشُّعب الدراسية فالكثافة الطلابية عالية

جدًّا، ما يؤدي إلى زيادة احتياج العديد من الطلبة المستجدين والمستمرين إلى نفس المواد الدراسية، ولكن عدد الشعب الدراسية قليل مقارنة بأعداد الطلبة.

والفقرة رقم (١٤)، التي تنص على: « اتباع أعضاء هيئة التدريس أسلوب الإلقاء في المحاضرات»، وقد يُعزى ذلك لسهولة تطبيقها، وقلة تكلفتها، والتعود عليها، وقد يكون كثرة عدد الطلبة في القاعة الدراسية يشجع على التعليم التقليدي، وقد أشارت دراسة زبيدة الضالعي (٢٠٢٠) بأن أهم المشكلات الأكاديمية المؤثرة على تحصيل طلبة الجامعة هو اتباع الطرائق التقليدية في التدريس.

والفقرة رقم (٢)، التي تنص على: «وجود محاضرتين للطالب على التتابع بنظامين مختلفين: «تقليدي حضوري» ثم «تعليم عن بُعد» يسبب ربكة للطالب».

وقد يعزو ذلك لحداثة التجربة ويجب على الطالب الانتباه لذلك في وقت تسجيل المقررات الجامعية وكذلك يجب على عمادة القبول والتسجيل التنبيه على نوع التعليم: تقليدي أو تعليم عن بُعد إن أمكن ذلك.

والفقرة رقم (٤)، التي تنص على: «قلة الدورات أو الورش العلمية الإرشادية للطلبة»وقد يعزو ذلك إلى فترة كورونا «كوفيد١٩» وتوقف الدورات الإرشادية الحضورية وان توفرت العملية الإرشادية عن بُعد، ولكنها قد لا تفي بالغرض المطلوب، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة زبيدة الضالعي (٢٠٢٠) بأن أهم المشكلات الأكاديمية المؤثرة على تحصيل طلبة الجامعة هو قلة إرشاد الطلاب عن متطلبات المرحلة الجامعية ودراسة جيري وآخرون (٢٠١٥, Gharari et al) التي أشارت إلى أن عدم كفاية الدورات التدريبية يعتبر من أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الجامعة.

والفقرة رقم (١٠)، التي تنص على: «قلة أعداد أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت»والفقرة رقم (١)، التي تنص على: «قلة الشُّعب الدراسية المتوفرة للطلبة» وهذا يعزى لقلة أعضاء الهيئة الأكاديمية.

والفقرة رقم (٥)، التي تنص على: «غياب دور المرشد الأكاديمي»لذا يرى الباحثين بأن «المرشد الأكاديمي» غير موجود فعليًّا في جامعة الكويت.

والفقرة رقم (٦)، التي تنص على: «خدمات التوجيه والإرشاد في الكليات غير كافية» ويشير المطوع (٢٠١٨) بأن تأثير مكاتب التوجيه والارشاد بالكليات يختلف من كلية لأخرى، فأحيانًا يكون لها تأثير قوي، وأحيانًا يكون دون الرغبة المتوقعة منه.

والفقرة رقم (١٥)، التي تنص على: «إجبار بعض أعضاء هيئة التدريس للطلبة على تبني آرائهم دون مناقشة».

والفقرة رقم (١١)، التي تنص على: «اعتماد معظم المقررات الدراسية على الحفظ دون الفهم» وذلك لاعتماد معظم أعضاء الهيئة الأكاديمية على الطرق التقليدية في التدريس.

والفقرة رقم (١٢)، التي تنص على: «أداء أكثر من اختبار في يوم واحد».

والفقرة رقم (٧)، التي تنص على: «أجد صعوبة في تسجيل المقررات الجامعية بسبب وجود مشكلات: (فنية/ تقنية) في نظام التسجيل» وقد يُعزى ذلك للأعطال في أجهزة الشبكة الموصلة لخوادم نظام التسجيل.

والفقرة رقم (٩)، التي تنص على: « أجد صعوبة في تسجيل المقررات الجامعية في فترة «الباي فورس» وقد يُعزى ذلك لقلة الشُّعب الدراسية المعروضة عموماً وذلك لقلة أعضاء هيئة التدريس.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة في مشكلات طلبة جامعة الكويت تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي: (ذكر، أنثى)؟

جدول (٤)
المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق في مشكلات طلبة جامعة الكويت وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)

القيم الإحصائية / المتغيرات	ذكور N=75		إناث N=129		ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الدرجة الكلية	١٠٣,٩٣	١٨,٢١	١١٤,٣٥	١٥,٦٨	-٤,٣٠٩-	.١٠٠
البُعد النفسي	٤٨,٠١	١٢,٣٤	٥٤,٤٢	١٠,١٥	-٤,٠١٢-	.١٤١
البُعد العلمي	٥٥,٩٢	٩,٧٧	٥٩,٩٣	١٠,٠٠	-٢,٧٨٤-	.٩٩٠

في الجدول (٤) دلت نتائج اختبار t-test عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات (الدرجة الكلية والبُعدين الفرعيين) التي يعاني منها الطلبة في جامعة الكويت تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي وهذا يدل على أن المشكلات النفسية والعلمية متساوية بين طلبة جامعة الكويت : الذكور والإناث وهذا يتوافق مع دراسة زبيدة الضالعي (٢٠٢٠) ودراسة أمل الشمري (٢٠١٩) ودراسة إيمان الطائي (٢٠١٩)، واختلفت مع دراسة علي (٢٠١٦) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بأهمية المشكلات النفسية التي يعاني منها الشباب الجامعي تعزى لمتغير الجنس: (ذكر ـ أنثى). وكذلك اختلفت مع دراسة العازمي (٢٠١٣) في وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى تعزي لمتغير النوع في مجالات المشكلات التي تتعلق بتنظيم المحاضرات، وأساليب التدريس، وأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس؛ لصالح مجموعة الإناث.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات طلبة جامعة الكويت تُعزى لمتغير المحافظة: (حولي، العاصمة، مبارك الكبير، الفروانية، الجهراء، الأحمدي)؟

جدول (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار التباين الأحادي (ANOVA) لمشكلات طلبة جامعة الكويت لمتغير محافظة السكن: (محافظة حولي، محافظة العاصمة، محافظة مبارك الكبير، محافظة الفروانية، محافظة الأحمدي، محافظة الجهراء)

المُتغير	المحافظة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
مشكلات طلبة جامعة الكويت الدرجة الكلية	حولي	٤٦	١٠٩,٥٦	٢٢,٠٥	.٢٩٨	.٩١٤	غير دالة
	العاصمة	٤٤	١٠٩,٨٨	١٧,٤٦			
	مبارك الكبير	٢١	١٠٨,١٩	١٤,٣٢			
	الفروانية	٤٠	١١٣,١٥	١٦,٦٣			
	الأحمدي	٢٩	١١١	١٤,٠٣			
	الجهراء	٢٤	١١٠,٦٢	١٥,٢٤			

يتضح من الجدول رقم (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في مشكلات طلبة جامعة الكويت الدرجة الكلية تبعًا لمتغير (محافظة السكن)، حيث إن مستويات الدلالة أكبر من (٠,٠٥). ويعزو الباحثين هذه النتيجة إلى أن منطقة السكن لم تلعب دورًا مؤثرًا في وجود تباين أو فروق في مستوى مشكلات طلبة جامعة الكويت.

توصيات ومقترحات الدراسة

أولًا - التوصيات :

١ـ أهمية دعم الصحة النفسية والدعم النفسي- الاجتماعي في استراتيجيات جامعة الكويت؛ وأن يكون هناك عيادة للصحة النفسية في جامعة الكويت؛ لتحقيق الدعم النفسي لطلبة جامعة الكويت.

٢ـ إعداد برامج نفسية إرشادية لطلبة جامعة الكويت للتعامل مع الآثار النفسية طويلة الأمد لجائحة كورونا «كوفيد١٩».

٣ـ تهيئة خط هاتفي للطلبة مع (عمادة القبول والتسجيل ومركز نظم المعلومات) في وقت تسجيل المقررات الجامعية تلافيًا لأي أعطال فنية أو تقنية.

٤ـ حث الأساتذة في جامعة الكويت على التركيز على المناهج القائمة على التفكير الإبداعي والتفكير النقدي والبُعد عن المناهج وطرق التدريس القائمة على التلقين والحفظ.

٥ـ تزويد الأساتذة باستراتيجيات التدريس الفعَّالة من خلال ورش علمية يتم تنظيمها أو عقدها بإشراف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية.

٦ـ تفعيل دور «المُرشد الأكاديمي» في جامعة الكويت.

٧ـ تمديد فترة الاختبارات النهائية في جامعة الكويت إن أمكن ذلك؛ حتى لا يكون للطالب أكثر من اختبار في اليوم الواحد.

٨ـ العمل على تقييم الأساتذة وفق سلم معياري موضوعي يؤخذ به فعليًّا.

٩ـ تبسيط إجراءات تعيين وانتداب أعضاء الهيئة الأكاديمية الكويتيين المتميزين للقضاء على قلة الشُّعب الدراسية.

ثانيًا - الدراسات المقترحة :

١ـ فعالية برنامج إرشادي لحل المشكلات النفسية لدى طلبة جامعة الكويت.

٢ـ الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة الكويت.

٣ـ إجراء دراسة مماثلة على الجامعات الخاصة في دولة الكويت ومقارنة نتائجها مع الدراسة الحالية.

٤ـ إجراء دراسة تتناول مشكلات أخرى تواجه طلبة جامعة الكويت.

المراجع

أولًا - المراجع العربية :

١- أمل، الشمري. (٢٠١٩). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العُليا في برامج كلية التربية بجامعة الكويت [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الكويت.

٢- الأحمد، عبد الرحمن. (٢٠١٦). المشكلات الأكاديمية لدى طلبة جامعة الكويت. مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت.

٣- البرازي، مبارك. (٢٠١٤). استراتيجية مقترحة لإكساب أعضاء هيئة التدريس بدولة الكويت مهارات الاتصال الداعمة للإبداع في ضوء واقع ممارساتهم التدريسية. العلوم التربوية، ٢٢(٣)، ٣٢١-٣٤٧.

٤- الشامي، حمدان والحويجي، خليل وهريدي، عزة. (٢٠١٥). بعض المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية في ضوء المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة جامعة الملك فيصل. مجلة كلية التربية، ٣٤(١٦٥)،٧٤٠-٧٨٢.

٥- العازمي، عبد الله. (٢٠١٣). المشكلات الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات.مجلة الطفولة والتربية، ٥(١٣)، ٣٣٦-٣٥٩.

٦- العنزي، عبد الله وغرايبة، مازن. (٢٠٠٨). مشكلات طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت من وجهة نظرهم. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٣٤(١٢٨)، ٥٥-٩٨.

٧- العيساوي، عبد الرزاق. (٢٠١٨). المشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية القائم في جامعة الأنبار. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (٥٧)، ٢٣٩-٢٦٩.

٨- الضالعي، زبيدة. (٢٠٢٠). المشكلات الأكاديمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم في متغيري: النوع والكلية. مجلة العلوم التربوية، ٢(٢٢)، ١٤١-١٩٢.

٩- الطائي، إيمان. (٢٠١٩). المشكلات : النفسية والاجتماعية لطلبة جامعة بغداد وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢(٥)، ١٨٣-٢٣٢.

١٠- الفتلاوي، علي. (٢٠١٢). المشكلات التي تواجه طلبة جامعة كربلاء من وجهة نظرهم. مجلة الباحث،٢(٢)، ٥٥٧-٥٩٢.

١١- المطوع، سالم. (٢٠١٨). الأسباب المؤدية للتعثر الأكاديمي في جامعة الكويت كما يراها الطلبة المتعثرون أنفسهم. قسم البحوث والدراسات، إدارة الإرشاد الأكاديمي، عمادة شؤون الطلبة، جامعة الكويت.

١٢- علي، عبد الرحمن. (٢٠١٦). المشكلات النفسية لدى الشباب الجامعي في جامعة عدن. جمعية الاجتماعيين في الشارقة، ٣٣(١٣٢)، ٣٥-٧٠.

١٣- مكناسي، أميرة وقاسمي، صونيا. (٢٠٢٠). قراءة في مشكلات الطلبة الجامعيين. مجلة دراسات،٧(٢)،٣٤٨-٣٨٢.

١٤- وطفة، علي. (٢٠٢١). الأمية الأكاديمية في الفضاء الجامعي العربي مكاشفات نقدية في الجوانب الخفية للحياة الجامعية. مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت.

ثانيًا - المراجع الأجنبية :

1- Doygun, O., Gulec, S. (2012). The problems faced by university students and *proposals solution*. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 47*, 1115-1123

2- GharaeiSh; Kargoza S; Amirchakhmaghi. M (2015). Students' Viewpoints of Mashhad Dental School about Educational Problems A Qualitative Study. *Education Strategies in Medical Sciences, 8*(2), 123-130.

3- Silva, T. L., &Ravindran, A. (2016). Contributors to academic failure in postsecondary education: *A review and a Canadian context*. *International Journal of Noncommunicable Diseases*, *1*(1), 9-17.

4- Solmi M, et al. (2021). *Age at onset of mental disorders worldwide: large-scale meta-analysis of 192 epidemiological studies*. 16-01-2022: https://www.nature.com/articles/s41380-021-01161-7

5- Wimshurst, M. (2004). *Academic success and failure: Student characteristicsand broader implications for research in higher education*. RetrievedJanuary 21, 2022 from:
http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?-doi=10.1.1.567.1611&rep=rep1&type=pdf

one test in one day. It appears that there is a difficulty in registering university courses due to (technical) problems in the registration system, and the difficulty registering for university courses during the "By-force" period.

The results of the study showed high levels of students' problems among the study sample members. The results of the study also showed that there were no statistically significant differences in student problems according to the gender variable and the area of residence. A set of recommendations and suggestions for future studies were presented.

Abstract

The study aims to identify the most common psychological and academic problems of Kuwait University students, and to reveal the differences that are attributed to some demographic variables (gender, housing governorate). To achieve this goal, the descriptive approach was used. The study sample consisted of (204) students from Kuwait University. The study included a scale of psychological and scientific problems of students of Kuwait University, which was prepared by Salem Al-Mutawa and Rahaf Al-Ghanim,, and the validity and stability of the scale were verified. The questionnaire included certain questions about the students' main concerns like (forgetting information , feeling distracted , feeling anxious about public speaking and being board in general). As for the order of the academic problems, it was as follows: the difficulty of the tests, the lack of knowledge of some faculty members of effective teaching strategies, the monopoly of the faculty members on some university courses, the faculty members following the method of traditional lecture-based approach, and the presence of two lectures for the student consecutively with two different systems "traditional presence" and "Distance education" causing confusion for the student, the lack of educational courses or workshops for students, the small number of faculty members at Kuwait University, the lack of study divisions available for students, the absence of the role of the academic advisor, the insufficient guidance and counseling services in the faculties, and the faculty members forcing the students to adopt their opinions without discussion, and most courses depend on memorization without understanding, and performing more than

قواعد النشر

قواعد النشر في سلسلة الإصدارات الخاصة

سلسلة علمية محكمة

- أن يكون البحث أو الدراسة معنية بشؤون دولة الكويت ومنطقة الخليج والجزيرة العربية.
- أن تمثل الدراسة إضافة جديدة إلى حقل التخصص العلمي.
- لم يسبق تقديمها للنشر إلى جهة أُخرى، ولم يتم نشرها بأي صورة كانت، مع كتابة إقرار وتعهد بذلك.
- ألا يقل عدد صفحات الدراسة عن (٢٥) صفحة (٦٢٥٠ كلمة).
- أن توضع الهوامش والمصادر العلمية والمراجع وفق المعايير البحثية المعتمدة.
- أن يرفق مع البحث أو الدراسة ملخص باللغتين العربية والإنجليزية في حدود (٣٠٠) كلمة.
- أن يرفق الباحث سيرة ذاتية مختصرة.
- أن يمر البحث قبل إجازته للنشر بعملية تحكيم سري من قبل محكمين اثنين على الأقل، متخصصين في مجال التخصص العلمي المقدم فيه البحث.
- يخطر الباحث بنتيجة التحكيم خلال أربعة أسابيع من وصولها إلى إدارة المركز.
- المركز غير ملزم بإعادة الأبحاث للباحث سواء نُشرت أم لم تُنشر.
- لا يحق للباحث أن يقوم بإعادة نشر البحث مرة أخرى إلا بعد مرور ثلاث سنوات من تاريخ النشر، وبالتنسيق مع إدارة المركز.
- يمنح الباحث (١٠) نسخ من الإصدار.
- لا يُمنح الباحث أية مكافأة مالية عن البحث.

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية